

# ١١( شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقام ابن جرير رحمه الله هم الذين دوخوا من انتخى وقوموا من صعر ومن صغى. ما الصعر؟ والتكبر. التكبر - 00:00:00

في القرآن احسنت وما الصغى؟ مما يلحن نعم احسنتم ومن في القرآن؟ احسنتم اليه افئدة. نعم. قال رحمه الله ازال حشو نثره موضوعة حتى اوارى بين اثناء الجثاء. ما معنى اواره - 00:00:20

حتى اغطي اغطى. غطى ومنها في القرآن. تتوارى من القوم؟ نعم. احسنتم. بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ الابيات وصاحبنا نعم وصاحبنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:50

آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وتاريخه وللسامعين وبالمسلمين اجمعين. قال ابن زريد رحمه الله وصاحب يسار ابن مته مثل مضي النمل يعلو في الربا. وصاحبنا في مته مثل مدب النمل عن - 00:01:30

كان بين عينه حين لا ترى اذا هوى من بعد ما كانت من بعد ما كانت وهي زكاة او من بعد ما كانت غسل وهي زكاة نعم هذي القصيرة قريب ما بين القطاة والمطر بعيد ما بين احسنتم بارك الله فيكم احسنتم - 00:01:50

قال رحمه الله وصاحبنا صارم في مته مثل مدب النمل يعلو في الربا وصاحبنا وفرسه الاتيان بعد هذا. صارم اي قاطع الصارم السيف القاطع الذي يمضي في ضريبته. والصرم القطع. ومنه في القرآن - 00:02:40

قنعودوا على حظكم. احسنت صارم. احسنت ان يغدوا على حرفكم ان كنتم صارمين اي قاطعين ثماره. ليصرمنها مصلحين ليقطعنها. في مته اي في ظهره يريد بمتن السيف وسطه. مثل مدب النمل اي خطوط مثل مدب النمل اي طريق سيره. يقال مدد - 00:03:10

يريد ترند السيف وفرند السيف جوهره الذي تراه كاثر النمل او كالنفوش التي تكون كالحلية عليه. وانما تحل السيوف القاطعة والمجربة. يعلو يرتفع في الربا الربى جمع ربوة لما ارتفع من الارض. ومنه في القرآن - 00:03:40

نعم احسنتم واويناهما الى ربوة. كذلك ايضا كمثل جنة لربوة اي مكان مرتفع وقد قرئ بالفتح والضم في الايتين. واويناهما الى ربوة الى ربوة. كمثل جنة بربوة وهي في اللغة مثلثة. والتثنية كثير في فعلة التي لامها واواء. حتى الدعية ان كل - 00:04:10

كل فعلة واوية اللام مثلثة. لكن كون هذا قاعدة مطردة لا شذوذ فيها يحتاج الى نقل الائمة ولم ينقل ذلك عن يوثق به. فهو من الكلام الجاري مما تسمعه من الاشياخ. ولا تجده في الكتب. ومثله في - 00:04:40

مثل ربوة جدوى يقال فيها جذوة وجذوة بالثلاث وقد قرأ بالثلاث في فاتر او جذوة من النار لعلكم تصقلون. قرأت بفتح

الجيم وضمها وكسرها وكذلك العدو لجانب الوادي. يقال فيها عدوى وعدوة وعدوة. وقد قرأ في المتواتر بالضم والكسر - 00:05:00

في قوله تعالى انتم من عدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى. كلمة العدو في موضعي هذه الاية قرأت بالضم والكسر. واما الفتح فلم يقرأ به في المتواتر. والقراءة سنة متبعة - 00:05:30

كونه جائزا في اللغة لا يعني جواز ان تقرأ به. قال الشاطبي وما لقياس في القراءة مدخن. وكذلك ايضا الرشوة يقال رشوة ورشوة ورشوة وكذلك الصفوة والصفوة قال ابن مالك في العلاج مثلث الكلام وجانب الوادي - 00:05:50

اما عدوة وقطعة النار تسمى جذوة ونسوة معروفة والصفوة ما ينتقيه قاصد انتخابي وهذه كلها مثلثة. باتحاد المعنى. ففعلة طاوية اللام التثنية غالب فيها له لكنه ليس بمضطرب. بعد ان اقسام بعد ان اقسام ابن زيرير كان في البيت السابق - 00:06:10

انه لا يزال لابسا الدرع. قال في هذا البيت ان لي صاحبين احدهما سيف قاطع محلى منقوص نقشا بديعا كانه طريق النمل الذي يسير

الى مسكنه في ربوة الارض هذا معنى البيت. ثم قال ابيض كالمح اذا انتظرت له لم يلق شيئا حده الا فرى. ابيض كالمح - 00:06:40  
ابيض كالمح اي في البياض والبريق. اذا انتظرت له جريته وسللته من غمضه. لم يلق شيئا حده الا فرى الا قطع. يقال فرى يفري وافري  
يفري. فرى الاديم يفريه. وافري يفريه. ذلك اذا قطع سواء كان مع اصلاح او مع افساد. وفرق الكسائي بينهما فجعل ثرى - 00:07:10  
ثلاثي للقطع مع الاصلاح. وافرج القطع مع الافساد. على هذا يقال افريت وافريت. لمن افري سادة ولم يصلح الذي افسد ولم يصلح  
تقول له افريت وما فريت. قال في ابيض براق مثل الملح. اذا جربته من غمده وضربت به قطع كل شيء يصادفه - 00:07:40  
ان بين غيره وغربه مفتاداؤكد فيه الجذى. كأن بين عينه الضمير يعود على السيف. وغيره وسطه اي النائي في وسط السيف وغربي  
اي وحده الذي يقطع مفتاداالمبتدأ موضع النار. وقد قالوا سمي الفؤاد - 00:08:10

فؤادا لحرارته. تقول فات اللحم اذا شويته. وهذا فئيد اي مشوي. وانظر كيف عبر بالفؤاد دون القلب؟ في سورة الهمزة. نار الله  
الموقدة التي اطلعوا على الافئدة. فكما احترقت قلوبهم حبا للدين. وغيظا على المسلمين فكانوا يسخرون منهم ويل لكل همزة لغم -  
00:08:30

فكذلك يحرقها الله في نار جهنم حتى تشوى. ما يرى بقوله مفتادا هذا هو اسمك انحست اين خبرها بين وغربه. صحيح الظرف نعم  
بارك الله فيكم. مطعم تأكدت اكل بعضها بعضا. فيه الجذى جمع جدوى وهي مثلث كما - 00:09:00  
سبق لقطعة ملتهبة من النار. يصف الموضع الذي بين وسط السيف وحده بتغير لونه من اثر النار وانما يكون السيف كذلك من كثرة  
الضرب به. وما يعلق به من اثار الدماء. قال يري المنون - 00:09:40  
حين تقفوا اثره في ظلم الاكباد سبلا لا ترى. يري المنون اي المنية الموت. حين تقفوا وتتبع قفاه يكفوه اذا تبعه. حين تقفوا اثره في  
ظلم الاكباد سبلا اي طرقا. السبل - 00:10:00

جمع سبيل. ويجوز في سبل ان تقول سبل. وليس خاصا بالضرورة. هكذا كل فعل بضميتين في كلام العرب يجوز تخفيفها الى فعل.  
لثقال توالي ضمتين تقول سبل وسبل. وطرق وطرق - 00:10:20  
وكتب وكتب. ورسل ورسل. ثم ارسلنا رسل لنا تترا. في قراءة والسبيل كالطريق في الوزن وفي المعنى. وفي التذكير والتأنيث ايضا.  
كلاهما يذكر ويؤنث. وكذلك كيف الجمع؟ كلاهما يجمع على فعل سبل وطرق. من يذكر سائلا من تذكير السبيل في القرآن - 00:10:40  
وكذلك نفصل الايات وليستين سبيل المجرمين على قراءة الغيبة بالياء. اه طيب على قراءة الغيبة بلياء هل ما رأيكم هل يصح  
الاستدلال بها على تذكير السبيل ما رأيكم؟ لماذا لا يلزم - 00:11:10

يجوز. احسنت. صحيح. صحيح احسنت برك الله فيكم. سبيل اذا كانت مؤنثة تأنيثا مجازية هي مؤنثة تأنيثا مجازيا فيجوز ان تذكر  
الفتنة وتأنث تقول طلائع الشمس وطلعت الشمس. فلا يلزم. طيب نريد شاهدا من القرآن على تذكير السبيل - 00:11:40  
نوجد دليلا على تذكير السبيل. طبعا بين هذا انه لا يصح الاستدلال به وليست بين آابن هشام رحمه الله وتعالى في اه شرح بنات  
سعاد عند قوله فقلت خلوا سبيلي ذهب لكم نعم. ما الشاهد على تذكير السبيل - 00:12:00  
نعم سائل قوله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا اعاد الضمير مذكر على السبيل. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. هذا  
شاهد تذكير السبيل. طيب لي شاهدا لشأنه في السبيل - 00:12:20

قولوا تعالوا مع الله فضل سبيل ومنها جائر ومنها من السبيل جاءت نعم. جميل. برك الله فيك. نعم احسنتم. احسنتم الشيخ فرج  
القراءة الاخرى للاية التي تكتم ما هي؟ ذلك فصل الايات التي احسنت - 00:12:50  
سبيل المجرمين. هذا دليل على تأنيث السبيل. نعم. اه اما قل هذه سبيلي فلا يصح الاستدلال بها عشانه السبيل. كما قرره ابن هشام  
في شرح البيت السابق. بيت بنات سعاد فقلت خلوا سبيلي. لان هذه اشارة الى - 00:13:20  
سبق قل هذه سبيلي. يعني مثلا لو صح الاستدلال بهذه الاية على تأنيث السبيل لصح الاستدلال اه ان الرحمة مذكورة بقوله قال هذا  
رحمة من ربي. نعم. يريد المنون حين تقف اثره في ظلم - 00:13:40

اكبر سبل لا ترى. يقول ان هذا السيف يري المنية طرقا للموت لا يمكن ان تراها بغيره فهو يري المنية الطرق ويدلها على الارواح. ورأى

تكون بصرية وعلمية وحلمية. تكون بصرية كقوله تعالى يرونهم مثليهم رأي العين. وتكون - 00:14:00

نية ومنه قوله تعالى ونراه قريباً. وتكون حلمية ما يذكر شاهداً للحلمية نعم اني رأيت احد عشر كوكباً. نعم. احسنت. اني رأيت احد عشر كوكباً. رآه في منامه. انتقص رؤياك. اذا هي رؤيا - 00:14:30

نعم. يريكم الله في منامك قليلاً. نعم احسنت صحيح. هذا شاهد صحيح. اذ يريكم الله في منامك قليلاً هذه رؤيا نعم. قال اذا هوى في جثة غادرها من بعد ما كانت خسن وهي زكا - 00:15:00

اذا هوى وقع وسقط في جثة فيه هنا بمعنى على من يذكر شاهداً من القرآن على مجيئه فيه بمعنى على ولاصلبنكم في جذوع الناس. احسنت وليصلي ولاصلبنكم في جذوع النخل ليس المعنى انه يجعل الجذوع ظرفاً للمصلين - 00:15:20

بل المعنى ولاصلبنكم على جذوع النخل. احسنت. فسيروا في الارض اي على الارض. ومنه في الحديث ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. في معنى على اليس المقصود ارحموا المقبورين في باطن الارض. المقصود ارحموا من على الارض - 00:15:40

اذا هوى في جثة اي على جثة وجثة الجرم والجسد غادرها تركها لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها لا من بعد ما كانت خصاً فرداً وهي زكاة شفعاً. يقصد ان هذا السيف اذا وقع على جثة شطرها نصفين - 00:16:00

فسيرها زوجاً بعد ان كانت فرداً. هذا صاحبه الاول. قال وصاحباي صارم الاول صائم هو السيف. واما صاحبه الثاني فهو الذي قال فيه ومسرف الاقطار. خاض نحضه حابي القصير جرش - 00:16:20

عرض النسا صاحب الثاني فرس مسرف الاقطار مرتفع النواحي. الاقطار النواحي واحدها قطر ومنها في القرآن مخرج علي من مسؤول بالفتن اوعى احسنت احسنت. ولو دخلت عليهم من اقطارها احسنت. ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا - 00:16:40

سيف الاقطار خاض غليظ مكتنز. فاض مرفوع. فلماذا هنا بالكسر. اصله خاضي احسنت. الامام محذوف وعوض عنها التنوين كقاضي. بارك الله فيكم احسنت. هذه قاعدة المنكر المنقوص. الاسم المنقوص مثل ما ذكر الشيخ قاضي مثلاً اذا نكرته جريته من الو

اضافة فانه في حال الرفع - 00:17:10

والجر تنونه. تقول هذا قاض ومررت بقاض في حال النصب يظهر النصب رأيت قاضياً لكن في حال الرفع والجر تنونه. قال الحريري في ملحّة الاعراب ونون المنكر منقوصة في رفعه وجره خصوصاً. تقول هذا مستلم مخادع. هذا مشتري هذا مثال الرفع - 00:17:50

وفجأة الى حام حماء مانع الى حام هذا مثال الجر. ونوه منكراً منقوص في رفعه وذره خصوصاً تقول هذا مستلم خادع مفزع الى حام حماء مانع. ومسرف الاقطار خاض نحبه. النحب - 00:18:20

كاللحم وزناً ومعنى. هذي القصيرة الحاب المرتفع. القصيرة هو الضلع الاسفل في الجنب. تقول بمعنى ويجوز ان تسكن اللام تقول الضلع. هو الضلع الاسفل في الجنب فهو اخر الاضلاع. جرش عظيم - 00:18:40

وهذه صفة محمودة في الفرس. عرض النسا العرض الصلب الشديد. والنساء عرق في الفخذ واراد به الفخذ بعد ان وصف صاحبه الاول بالسيف وصف هنا صاحب وصف هنا صاحبه الثاني بانه عالي النواحي - 00:19:00

هذا قول مسرف الاقطار عالم نواحي غليظ اللحم مكتنزه قال خاض نحبه مرتفع الاضلاع هذا معنى حامل قصيرة عظيم الصدر هذا معنى يرشح صلب الفخذ هذا معناه عرض النسا. ان سائق في الفخذ واراد هنا في الفخذ. قال قريب ما بين القطاة والمطابعيد ما بين

القداري والصالا - 00:19:20

قريب ما بين القطاة. لقطات العجز وما بين الوركين والمطى مطى الظهر. سمي بذلك لانه يمتطى ان يركب ومنه اشتقاق المطية للناقة. لانها تمت ظهرها في السير. يقال مضى الشيء - 00:19:50

فاذا مد وتمطى تمدد ومنه في القرآن ثم ذهب الى اهله. احسنتم. احسنت. ثم ذهب الى اهله يتمطأ يتبختر في مشيته. بعيد ما بين القذال قال ما بين الاذنين من شأن الناصية. الناصية شعر مقدم الرأس من استعان بالناصية. ما بين الاذنين من شعر الناصية -

صلاة العجوز قال قريب ما بين القطاة والمطا قريبها من العجوز والظهر لقوته ومثانة بعير ما بين القذاري والصلاء اي بعيد ما بين ما بين الاذنين من شر الناصية. والعجوز - 00:20:40

فيما بينهما لاكتمال جماله بطول عنقه. هذا اخره والله تعالى انا اعلم بارك الله فيكم. واياكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:21:00